المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: دور البانشيات في تعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية في الهند
اسم الكاتب: م.م. رشا فاضل جزاع
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9929
تاريخ الاسترداد: 2026/11/22 18:26 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

دور البانشيات في تعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية في الهند

م.م رشا فاضل جزاع
جامعة بغداد/ مركز دراسات الاستراتيجية والدولية
Rashafadil426@gmail.com

الملخص:

تعد البانشيات جزءًا أساسيًا من النظام السياسي الهندي، حيث تمثل مستوى الحكم المحلي وتساهم في إدارة الشؤون المحلية. تم تأسيسها بموجب التعديلات الدستورية في ٧٣ عام ١٩٩٢ لتعزيز المشاركة السياسية والديمقراطية على مستوى القرى ، وتتيح البانشيات للناس من مختلف الفئات الاجتماعية المشاركة في العملية السياسية، مما يعزز التمثيل المحلي والعدالة و يتم انتخاب أعضاء البانشيات بشكل مباشر من قبل المواطنين، مما يعزز القيم الديمقراطية من خلال تمكين المجتمع في اتخاذ القرارات. وتساهم البانشيات في تعزيز الشفافية من خلال توفير منصات للمواطنين لمراقبة المسائل المحلية ومحاسبة القادة المحليين على قراراتهم وعلى مستوى المشاركة السياسية فقد خصصت نسبة معينة من المقاعد في البانشيات للنساء، مما ساهم في تعزيز مشاركتهن في السياسة وتقوية أصواتهن وتعمل البانشيات على تشجيع المشاركة المجتمعية من خلال إشراك المواطنين في التخطيط والتنفيذ، مما يعزز الوعي السياسي و تلعب البانشيات دورًا رئيسيًا في تنفيذ المشاريع المحلية، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة ويزيد من التفاعل بين الحكومة والمواطنين. ولقد واجهت البانشيات ضعف في القدرات الإدارية إضافة إلى التأثيرات السياسية من الخارج و مقاومة التغيير من بعض المؤسسات التقليدية ولقد مثل الدور الذي تلعبه البانشيات في الهند نموذجًا للمشاركة السياسية الفعالة وتعزيز الديمقراطية على المستوى المحلي. يتطلب نجاح هذا النموذج استمرارية الدعم والتنمية في الهيئات المحلية لمواجهة التحديات القائمة.

الكلمات المفتاحية: البانشيات ، الديمقراطية، المشاركة السياسية، الشؤون المحلية، الهند.

تاريخ الاستلام :22 /1/ ٢٠٢٥	تاريخ القبول: 24 /4/ ٢٠٢٥	تاريخ النشر: ١/٦/ ٢٠٢٥

The Role of Panchayats in Promoting Democracy and Political Participation in India

Assistant lecturer Rasha fadhil jazzaa
University of Baghdad / Center for Strategic and International Studies
Rashafadil426@gmail.com

Abstract:

Panchayats are an essential part of the Indo-Yemeni system, representing the local level of government and contributing to the management of local affairs. They were originally

established under the Constitution of 1973 and formally implemented in 1992 to promote political participation and democracy at the grassroots level. The aim was to empower people from different social groups through the Panchayat system, enabling broader participation in the democratic process and promoting local accountability, justice, and inclusive representation.

By directly involving citizens in decision-making, Panchayats enhance the value of democracy within the community. They also contribute to the provision of essential services, such as healthcare, by creating platforms for addressing local issues and holding officials accountable for their performance and political engagement.

A certain percentage of Panchayat seats are reserved for women, which has strengthened their political voice and encouraged greater community participation. Through the involvement of citizens in planning and implementation, Panchayats have increased political awareness and played a significant role in executing local development projects. This has improved living standards and strengthened the relationship between the government and citizens.

However, Panchayats face challenges, including weak administrative capacity, external political interference, and resistance to change from some traditional institutions. Despite these obstacles, the Panchayat system in India serves as a model for effective political participation and democratic strengthening at the local level. The continued success of this model depends on sustained support and development of local authorities to address these ongoing challenges.

Keywords: Panchayats, Democracy, Political Participation, Local Affairs, India.

Receipt: 22/1/2025	Acceptance: 24/4/2025	Publication: 1/6/2025

المقدمة:

تعتبر البانشيات أو الهيئات المحلية من العوامل الرئيسية في نظام الحكم الديمقراطي في الهند .وتمتلك هذه الهيئات دورًا هاما في تعزيز الديمقراطية وتوفير فرص المشاركة السياسية للمواطنين في جميع الأصعدة .يعود أصل البانشيات إلى قرون عديدة في التاريخ الهندي، وقد تم إلغاء نظام البانشيات خلال الفترة الاستعمارية، إلا أنه تم تجديده بعد استقلال الهند في عام 1947. تهدف البانشيات إلى توفير منصة للمشاركة السياسية المباشرة للمواطنين .فهي تمتلك السلطة في إدارة الشؤون المحلية واتخاذ القرارات التي تؤثر في حياة السكان المحليين .يتألف النظام البانشيات من ثلاثة مستويات رئيسية، وهي البلدية القروية (Gram Panchayat)على المستوى الأول، والبلدية الانتقالية (Intermediate Panchayat)على المستوى الثاني، والبلدية الحضرية (Municipal Corporation)على المستوى الثالث .تعزز البانشيات الديمقراطية من خلال تحقيق عدة نقاط أساسية .أولاً، توفر فرصة للمواطنين للمشاركة المباشرة في صنع القرارات المحلية .ثانيا تعزز نشاطات البانشيات نظام الحوكمة المحلية وتساهم في توزيع المسؤوليات والاختصاصات بين الطبقات الحكومية المختلفة .ثالثاً ، تحدث البانشيات توازناً في السلطات وتقلل من التركيز السلطوي للحكومة المركزية، مما يعزز المشاركة السياسية الأفضل في المجتمعات المحلية .رابعا تعمل البانشيات على تعزيز الشفافية والحسابية من خلال فحص الأداء

المالي والتنفيذي للجهات الحكومية المحلية .وفضلاً عن ذلك، فإن البانشيات تلعب دورًا هاما في تعزيز المشاركة السياسية للنساء والأقليات في الهند .تمنح البانشيات فرصة للنساء وأعضاء الأقليات لتحمل المناصب القيادية والمشاركة في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم وحياة مجتمعاتهم .أن دور البانشيات في تعزيز الديمقراطية وتعزيز المشاركة السياسية في الهند له أهمية كبيرة .فهو يسلط الضوء على الآليات والتحديات التي تواجهها هذه الهيئات وكيفية تعزيز دورها في تعزيز الديمقراطية المحلية وتحقيق تنمية مستدامة في الهند.

أهمية البحث :

ان دراسة موضوع البانشيات (الحكومات المحلية في الهند) تعزز من فهمنا للنظام السياسي والاداري في الهند وتساهم في تطوير المجتمع المحلي وزيادة المشاركة السياسية والديمقراطية وتعزيز المشاركة المدنية وتحقيق التنمية المستدامة.

اشكالية البحث:

تواجه البانشيات في الهند العديد من المعوقات والاشكاليات التي ربما تؤثر على عمل الحكومات المحلية فيها وعلى دورها باعتبارها حلقة وصل بين المواطنين والحكومة وعلى هذا يطرح التساؤل التالي :

_ ما هو الدور الفعلي للبانشيات في تعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية في الهند، وما هي التحديات والقيود التي تواجهها لتحقيق هذا الدور؟

– كيف تُساهم البانشيات في اتخاذ القرار المحلي وتمثيل القضايا المجتمعية؟

– ما هي الآليات التي تستخدمها البانشيات لتعزيز الوعي السياسي في المجتمعات المحلية؟

فرضية البحث :

"تساهم البانشيات بشكل فعّال في تعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية في الهند من خلال تمكين المجتمعات المحلية، وزيادة الوعي السياسي، وتعزيز تمثيل الفئات المهمشة، مما يؤدي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في الحكم المحلي واذ تشير الفرضية إلى أن البانشيات تعزز من قدرة الأفراد على المشاركة في اتخاذ القرارات المحلية، مما يقود إلى مجتمع أكثر نشاطًا وسلطة. وزيادة الوعي السياسي اذ تفترض الفرضية أن البرامج التعليمية والأنشطة التي تنظمها البانشيات تعمل على رفع مستوى الوعي والمشاركة السياسية بين المواطنين.

منهجية البحث :

استخدمنا في هذا البحث طريقة التحليل النظمي القائم على تحليل دور البانشيات في الهند وعلاقتها بتطور الديمقراطية والمشاركة السياسية فيها ومنهج الاستنباطي في تحليل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة .

المبحث الأول

تاريخ البانشيات في الهند ومراحل تطورها

سوف نتناول في هذا مبحث مطلبين يوضح كل واحد منهما الية عمل وتطور البانشيات (الحكومات المحلية في الهند) وكالاتي :

المطلب الأول

تاريخ (البانشيات) الحكومات المحلية في الهند

تعود أصول البانشيات إلى الهند القديمة، حيث كانت تعتبر نظاما اجتماعياً ودينيا يتمتع بتقاليد طويلة الأمد .يعود تاريخ البانشيات في الهند إلى آلاف السنين، وتعتبر واحدة من أقدم النظم الاجتماعية المتبعة في العالم .وفي البانشيات، يتم تقسيم الناس إلى مجموعات صغيرة تسمى "جات"، والتي تعتمد عادة على العمل أو الأصل الجغرافي أو النسب .وتحمل كل جات اسماء مختلفة مثل براهمانا ، كشاتريا ، فيشئاتيش وبيرمار وهناك العديد من الجات الأخرى .لكل جات قوانين وتقاليد خاصة بها وتراث ثقافي فريد .تاريخ البانشيات في الهند يعود إلى آلاف السنين، حيث كانت تلعب دورا هاما في المجتمع الهندي التقليدي . ومع مرور الوقت، تغيرت البانشيات وتطورت لتتكيف مع التحولات الاجتماعية والثقافية في الهند المعاصرة .ومع ذلك، لا تزال البانشيات تحمل قيمة كبيرة في بعض المناطق وتلعب دورا هاما في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الهند . وان الحكومات المحلية في الهند تقوم بجميع واجباته المحلية ولذا كان على الحكومة الاتحادية المثقلة بالوظائف أن تتقاسم السلطات مع الحكومة المحلية و لأنها لا تستطيع النهوض بجميع متطلبات الدولة فكانت توزيع الاختصاصات معها (Maheshwar 2015, 11) . هو الحل لتخفيف أعباء الإدارية وسياسية عن طريق الحكومات المحلية,Mishra 1981), (Venkatarangiya&Pattabhiram (Eds) 1969 15)

المطلب الثاني

مراحل تطور (البانشيات) الحكومات المحلية في الهند

كان وجود نظام الحكم الذاتي في الهند يرجع الى عصور ماضية حيث يبدأ هذا التاريخ من المجتمعات القروية المتمتعة بالاكتفاء الذاتي والحكم الذاتي قبل الميلاد (سنة (١٧٠٠) في زمن تشير الدلالات الى وجود هيئات قروية ذاتية الحكم تسمى راج فيدا ومع مرور الوقت أصبحت هذه الهيئات تسمى (البانشيات) وهو مجلس مكون من (٥ أشخاص) و كان للورد ريبون قد منح الهنود الحرية النسبية من خلال تقديم الحكم الذاتي المحلي (سنة ١٨٨٢) حيث طور مخططه للحكم الذاتي المحلي في المؤسسات

البلدية التي انشأت في البلاد منذ احتلال الهند من قبل التاج البريطاني . فخرجت الحكومة الحضرية في الهند من نظام الحكم المركزي فالهند القديمة كانت أرض الجمهوريات القروية لكن المدن كانت حرة وتستطيع رعاية وإدارة شؤونها محلياً وعلى هذا تم الأخذ بنظام الحكم المحلي واعتماده في الهند Nanda) (2013, 133، هذا يعني نقل سلطة الحكم إلى أدنى درجات النظام السياسي حيث أصبح يشكل نوع من أشكال ألا مركزية الديمقراطية حيث يتم ضمان المشاركة السياسية حتى على المستوى الشعبي للمجتمع في عملية الإدارة وكانت هذه القرية كنظام اداري في ظل نظام الادارة البريطانية. وبعد تزيد ضغوط على نظام الحكم البريطاني كانت الحكومة قد أدركت (سنة ١٩٣٠ م) ان ممارسة الصلاحيات بكفاءة وحركة كاملة عن طريق إعطاء المقاطعات الاستقلال الذاتي و فيه نجحت الحكومات المحلية في الحصول على قاعدة محلية وشعبية واسعة عن طريق التسهيلات التي منحتها لها الحكومة التاج (Mohanty 2012, 82–83)، ومنها كانت تلك الخطوة هي البداية الأولى للتأسيس النظام الفيدرالي ولا مركزية للهند . ومع ذلك فكان قانون حكومة الهند (لسنة ١٩٣٥ م) ذا أوجه قصور حية وخطيرة وكان الحكم الذاتي عبارة عن مناطق حضرية أو شبه حضرية أو ريفية فتم تشكيل بلديات من نوع آخر ومنها الشركات الرائدة في بومباي ومدارس و كلكتا مع نوع خاص من الهيكل الدستوري وموارد مالية أفضل وتخضع لسيطرة الدولة أقل من الهيئات الأخرى . ولقد كان تأسيس دستور الهندي سنة ١٩٥٠ . هو بداية تطور الفيدرالية الهندية والحكم الذاتي المحلي على الرغم أن الدستور لم يحدد مكان للحكومة البلدية وانما تم ذكر الحكم المحلي الريفي والحضري كبند في قائمة الدولة في فترة ما بعد الاستقلال لم تحظ الحكومة المحلية الحضرية بنفس القدر الذي كانت تحظى فيه الحكومة المحلية الريفية من سلطات الدولة والاتحاد أو لجنة التخطيط في حكومات سابقة ومع ذلك تم أجراء العديد من التغيرات الثانوية في الحكومة المحلية الحضرية . ولقد تطور الحكم الذاتي أو المحلي الهندي عن طريق اللجان وهي كالاتي :

أن الهدف الرئيسي من إدراج الجزء التاسع في الدستور الهند ومن خلال التعديل (٧٣ و ٧٤) في (سنة ١٩٩٢ م) هو وضع أحكام دستورية لأنشاء مؤسسات الحكم الذاتي في المناطق الريفية تسمى البانشيات واعطاء هذه المؤسسات الدستورية المكانة والاستمرارية واليقين والقوة وفي وقت لاحق تم وضع تصور لنظام الحكم الذاتي المحلي في الهند من خلال تشكيل أربعة من اللجان مهمة من سنة ١٩٥٧م إلى (١٩٨٦م) وهي كالاتي :

١. لجنة بالوانت راي مهيتا (سنة (١٩٥٧م) : تم تعيين هذه اللجنة في الأصل من قبل حكومة الهند لدراسة أثنين من برامجها السابقة فقدمت اللجنة تقريرها في نوفمبر (١٩٥٧م) وظهر فيه مصطلح ألا مركزية الديمقراطية لأول مرة فكانت توصياتها حول أنشاء نظام بانشياتي راج على مستوى على مستوى القرية (عن طريق الانتخابات المباشرة) و زيلا على مستوى الكتلة وساميتي على مستوى المقاطعة) عن طريق الانتخابات الغير مباشرة (وزيلا باريشاد) ليكون رئيس ضمان لنقل الموارد

والسلطة الى هذه الهيئات ووافق مجلس التنمية الوطنية الحالي على التوصيات . ولقد كانت توصيات للجنة موضع ترحيب في العديد من الدول لتنفيذ هذه التوصيات ولقد غطت هذه التوصيات حوالي (٩٠٪) من سكان الريف وعلى الرغم من أنشاء بانشيات في جميع أنحاء البلاد ولكن ظل عملها محدوداً (١) ولقد اعتمدت راجستان (سنة م ١٩٥٩) النظام أولاً وثم اندر ابراديش ثم ذهبت بعض الولايات الى أنشاء نظام من أربعة مستويات وكان بمثابة الهيئات القضائية . وهكذا فقد استخدمت حكومات الولايات المناطق فيها المقاطعات كوحدات ادارية (India government 2005,4)، ويوجد في الهند حوالي (٦٠٧) منطقة جابي المنطقة والذي يشار اليه بالمفوض المندوب أو قاضي المنطقة الرئيس الاداري ويساعده عدد من الموظفين على مستوى المنطقة من الاقسام الحكومية المختلفة ويتولى هؤلاء الموظفون اعمال الادارة كما ينفذون خطط التطوير وقبل استقلال الهند في سنة (١٩٤٧) اذ صادقت بعض المناطق على قوانين مجالس بانشايات القرى (هوجا & ماثيو ٢٠١٦، ٣٠-٣١)، التي نصت على إقامة مجالس للمناطق الريفية بالإضافة إلى قوانين البلديات التي تضمنت إقامة هيئات بلدية في المناطق الحضرية وعند الاستقلال فلم يعمد الدستور الهندي على وضع نصوص خاصة لمجالس البانشيات القرى بسبب المخاوف من أن الطبقات العليا والفئات الاجتماعية الاقتصادية المهيمنة أو الصفوة سيستمرون في السيطرة على القرى التحكم بالسلطة في المجالس القرى أذا تحولت هذه المجالس إلى كيانات مهمة (Chaubey 2004, 78) عينت حكومة الهند لجنة راي ميهتا لفحص عمل برنامج تنمية المجتمع في (سنة ١٩٥٢ م) وخدمة الارشاد الوطني في (سنة ١٩٥٣م) واعطتهم الاقتراحات لتنظيم عملهم بشكل افضل وفي (نوفمبر ١٩٥٧ م) اوصت اللجنة بتأسيس مخطط ألا مركزية الديمقراطية والذي عرف في نهاية باسم البانشياتي راج ووضعت التوصيات المحددة والتي قدمتها كالاتي :

(يجب انشاء ثلاث طبقات من بانشياتي راج فتتكون من غرام بانشياتي على مستوى القرية بانشيات ساميتي على مستوى البلوك وزيلا باريشاد على مستوى المقاطعة ويجب ربط هذه المستويات عضوياً من خلال الانتخابات المباشرة ويجب أن يتم تشكيل البانشيات القروية مع ممثلين منتخبين بشكل مباشر وبينما في البانشيات ساميتي وزيلا باريشاد ينبغي تشكيلها باعضاء منتخبين بشكل غير مباشر) .

٢.لجنة اشوك ميهتا (١٩٧٧ م – ١٩٧٨ م) :

تشكلت هذه اللجنة من قبل حكومة جاناتا في ذلك الوقت وقدمت توصياتها حول مؤسسات البانشاياتي راج واهم هذه التوصيات هي وضع نظام ثلاثي الطبقات ليحل محل نظام المستويين ويجب على جميع الأحزاب السياسية أن تشارك في الانتخابات وتوزيع الصلاحيات الضريبية على هذه المؤسسات ويجب أن تكون زيلا باريشاد مسؤولة عن التخطيط على مستوى الدولة ويجب تعيين وزير البانشياتي راج من قبل

مجلس وزراء الدولة ومع منح الاعتراف الدستوري المؤسسات بانشياتي راج ولكن انهيار حكومة جاناتا حال دون قبل تنفيذ هذه التوصيات .

٣. لجنة جي في كيه راو (سنة ١٩٨٥م) وخلصت هذه اللجنة التي عينتها لجنة التخطيط سابقاً إلى أن الإجراءات التطويرية تؤخذ تدريجياً بعيداً عن مؤسسات الحكم الذاتي المحلية مما ينتج عنه نظام مشابه لنظام بلا جذور وأسس رصينة .

٤. لجنة سينغ كوميتي (سنة ١٩٨٦ م) : وجدت بتشكيل من حكومة راجيف غاندي حول تنشيط مؤسسات البانشياتي راج من أجل تعزيز الديمقراطية والتنمية المحلية وكانت توصياتها مهمة حول الاعتراف الدستوري بمؤسسات البانشياتي راج ولكن راجيا سبها في مجلسي البرلمان عارضته خلال فترة ولاية ناريسما راو فقط (Laxmikanth 2020, 7-38)، فكان لها الحرية لأجراء الانتخابات المنتظمة والحرة والنزيهة لهيئات بانشياتي راج وينبغي أنشاء مجموعة من نايا بانشيات الإدارة القرى (Mishra&Mishra, S. 2002) ، (Sivaramakrishnan 2017, 15) و كما أكدت على أهمية الغرام سبها ووصفته بأنه تجسيد المباشر للديمقراطية ويجب أن يكون لدى قرية البانشيات المزيد من الموارد المالية ويجب أنشاء المحاكم القضائية في كل ولاية للفصل في الخلافات حول انتخابات مؤسسات البانشياتي راج . وهنالك العديد من للجان الأخرى التي شكلت فيما بعد لتنظيم شكل ونوع المؤسسات السياسية ومنها لجنة ثونغون و لجنة جادجيل وقامت حكومة راجيف غاندي بدعم مؤسسات البانشيات في ظل الحكومة الفيدرالية .

اما في ما يخص التعديل الدستوري ال ٧٣ و٧٤ فلقد اضاف الاتي:-

١. أضافت هذه التعديلات جزأين جديدين إلى الدستور فلقد اضاف الجزء التاسع بعنوان (البانشيات) في تعديل ٧٣ والجزء التاسع أ بعنوان البلديات في التعديل ال (٧٤) .
٢. الوحدات الأساسية للنظام الديمقراطي- غرام سابها (القرى) ولجان الأحياء (البلديات) التي تضم جميع الأعضاء البالغين المسجلين كناخبين.
٣. نظام البانشيات ثلاثي المستويات على مستوى القرية والكتلة المتوسطة تالوك – ماندال ومستوى المقاطعات باستثناء الولايات التي يقل عدد سكانها عن ٢٠ ألفا (المادة ٢٤٣-ب الدستور الهندي المعدل لسنة ٢٠١٥) .
٤. يتم شغل المقاعد على كافة المستويات عن طريق الانتخابات المباشرة حسب المادة (٢٤٣ ج (٢).
٥. المقاعد المخصصة للطوائف المنبوذة(Scs) والقبائل المجدولة (STs) ورؤساء البانشيات على جميع المستويات يجب أيضًا حجزها للطوائف المنبوذة والقبائل المجدولة بما يتناسب مع عدد سكانها.

٦. تخصيص ثلث إجمالي عدد المقاعد للنساء.
٧. ثلث المقاعد المخصصة للطوائف المنبوذة والطوائف المنبوذة مخصصة أيضًا للنساء.
٨. يتم الانتهاء من فترة ولاية موحدة مدتها خمس سنوات وإجراء انتخابات لتشكيل هيئات جديدة قبل انتهاء المدة.
٩. وفي حالة الحل تجرى الانتخابات بشكل إجباري خلال ستة أشهر(المادة ٢٤٣ هـ الدستور الهندي المعدل لسنة ٢٠١٥).
١٠. ثلث مناصب رؤساء الهيئات على جميع المستويات مخصصة للنساء حسب المادة(٢٤٣د) .
١١. تشكيل لجنة انتخابات مستقلة في كل ولاية للإشراف والتوجيه والسيطرة على القوائم الانتخابية المادة (٢٤٣ أ) .
١٢. تقوم البانشيات بإعداد خطط للتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية فيما يتعلق بالمواضيع التي ينقلها القانون إلى مختلف مستويات البانشيات بما في ذلك المواضيع كما هو موضح في الجدول الحادي عشر المادة (٢٣٤ ز) .
١٣. ينص التعديل ٧٤ على أنشأ لجنة تخطيط المقاطعات لتوحيد الخطط التي أعدتها البانشيات والبلديات(المادة ٢٤٣ ز د الدستور الهندي المعدل لسنة ٢٠١٥).
١٤. تخصيص الميزانية من حكومات الولايات وحصة إيرادات بعض الضرائب وتحصيل الإيرادات التي تجمعها والاحتفاظ بها وبرامج ومنح الحكومة المركزية ومنح اللجنة المالية للاتحاد (المادة ٢٤٣ ح الدستور الهندي المعدل لسنة ٢٠١٥).

المبحث الثاني

التقسيمات الإدارية للبانيشيات في الهند

الرغم من أن الهيكل الأساسي لمؤسسات الاستثمار العامة متطابق في جميع أنحاء ولايات الهند، إلا أنه يتم وصفه من خلال تسميات مختلفة في ولايات مختلفة. تتمتع البانشيات في كل ولاية بخصائصها الخاصة، وحتى إجراءات انتخاب هذه المؤسسات متباينة.

منطقة بانشايات أو *زيلا باريشاد* هي محطة مشتركة مع المنطقة. يوجد في كل منطقة زيلا باريشاد واحد وبالمثل فإن بلوك بانشيات أو بانشيات ساميتي هي نقاط مشتركة مع كتل المنطقة المذكورة. فقد يحتوي المبنى على عدة قرى داخله، ولكن ليس من الضروري أن تكون غرام بانشاياتس بالضرورة محطة مشتركة مع كل قرية .اعتمادًا على حجم السكان (في الواقع، عدد الناخبين) يتم تعريف *الجرام* بموجب القانون بمنطقة جغرافية محددة، والتي قد تتكون من قرية واحدة أو مجموعة من القرى المجاورة. أعضاء البانشيات:

أ . زيلا باريشاد :

تنتخب كل كتلة بانشايات تابعة لمنطقة منطقة زيلا عضوًا واحدًا أو اثنين أو ثلاثة أعضاء بشكل مباشر (اعتمادًا على عدد الناخبين داخلها). رؤساء جميع مجالس البانشيات هم أيضًا أعضاء بحكم مناصبهم في زيلا في بعض الولايات، يكون عضو الجمعية التشريعية (MLA) عضو البرلمان (PM) للمنطقة /الدائرة الانتخابية أيضًا أعضاء بحكم منصبهم.

ب .بلوك بانشيات أو بانشيات ساميتي:

ينتخب كل طبيب عام ضمن بلوك بانشيات واحدًا او اثنين أو ثلاثة أعضاء مباشرة إلى بلوك بانشيات هم أعضاء بحكم مناصبهم في (GP pradhans)

ج .*غرام بانشايات*(Dash 2016, 25) :

يتم تقسيم الجرام كما هو محدد بموجب القانون (أي قرية أو مجموعة من القرى) إلى خمس دوائر انتخابية على الأقل (مرة أخرى اعتمادًا على عدد الناخبين الذين يمتلكهم الجرام). ويتم انتخاب عضو واحد من كل دائرة من هذه الدوائر. تسمى هيئة هؤلاء الأعضاء المنتخبين "جرام بانشايات". يختلف حجم الممارسين العامين بشكل كبير من ولاية إلى أخرى. في ولايات مثل ولاية البنغال الغربية وكيرالا وما إلى ذلك، يبلغ عدد الناخبين العامين حوالي (٢٠٠٠٠) شخص في المتوسط، بينما يبلغ في العديد من الولايات الأخرى حوالي (٣٠٠٠) فقط.

د .غرام سابها (Zakir& Kalita 2011, 25):

في معظم الولايات، تسمى كل دائرة انتخابية لأعضاء غرام بانشايات **غرام سابها** وجميع الناخبين من نفس الدائرة الانتخابية هم أعضاء في هذه الهيئة. ومع ذلك، يُسمى هذا في بعض الولايات ب بال سبها او وارد سبها . وما إلى ذلك. وفي ولاية البنغال الغربية يُطلق عليه اسم غرام سنساد (برلمان القرية*)[1]. غرام سابها في ولاية البنغال الغربية له معنى مختلف. هنا يشكل جميع ناخبي جرام بانشايات ككل جرام سابها.

---

[1] . *جميع بانشايات الجرام الواقعة ضمن الحدود الجغرافية لبانشايات ساميتي تقع تحت مقاطعة متطورة و هما محطة مشتركة. (Arora (ed) 1999, 7 – 10).

- سوف تضم جرام بانشايات خمسة أعضاء على الأقل وبحد أقصى ٣٠ عضوًا. ولكل عضو منطقة محددة وناخبين (دائرة انتخابية) يمثلها والتي تسمى غرام سنساد (برلمان القرية).

- GUSغرام النيونين ساميتي (لجنة تطوير القرية) هي لجنة صغيرة مكونة من غرام سنساد ويرأسها عضو GP المنتخب من نفس .غرام سنساد وتتمثل مهمتها في مساعدة الممارس العام على إعداد خطة على مستوى القرية وتنفيذها من خلال التعبئة الاجتماعية وما إلى ذلك .

وبموجب الدستور، لا يمكن أن يكون هناك سوى ثلاثة مستويات للبانيشيات. *غرام سابها ليس فئة من نظام العلاقات العامة* .ليس لديها أي وظيفة تنفيذية وتعمل كهيئة توصية فقط.

يعقد جرام سابها اجتماعات عادة من (٢– ٤) مرات في السنة، ولكن يمكنهم الاجتماع عند الضرورة. في بعض الولايات يتم تحديد مواعيد هذه الاجتماعات (ماديا براديش وجوجارات وما إلى ذلك) بينما يتم تحديد التواريخ في ولايات أخرى بواسطة غرام بانشايات. يمكن أن تكون القضايا التي ستتم مناقشتها في الاجتماعات واسعة النطاق ولكن يجب أن يتضمن جدول الأعمال الأساسي ما يلي:

(خطة العمل السنوية والميزانية، والحسابات السنوية والتقرير السنوي للشريك العام، واختيار المستفيدين من برامج الخدمة الاجتماعية المختلفة والمعاشات التقاعدية المخططات وما إلى ذلك)، وتحديد مخططات إعداد الخطة السنوية لبرامج التنمية (مثل الخط الخاصة بالشركة العامة) والنظر في تقارير التدقيق، وتحليلات أداء الشركة العامة وما إلى ذلك.

يوضح الرسم البياني الموجود في نهاية المذكرة الهيكل النموذجي لنظام الحكم المحلي الريفي في الهند، مع أخذ مثال ولاية البنغال الغربية.

زيلا باريشاد على(مستوى المقاطعة البانشيات) .

- مستوى بانشيات ساميتي .
- مستوى بلوك بانشيات .
- مستوى غرام بانشايات .
- أعضاء Gp .

جميع البانشيات ساميتي الواقعة ضمن الحدود الجغرافية للمنطقة تقع ضمن منطقة البانشيات المذكورة أو زيلا باريشاد(Arora (ed) 1999, 7 – 10).

يمكن القول ان التقسيم الإداري البانشيات أو البلديات في الهند يختلف وفقا للولاية والمدينة . ويمكن حصر التقسيم بصورة عامة وكالاتي :

١. وحدة قروية :تشمل قرى ومستوطنات ريفية تابعة للبلدية، وتعرف بالغالب بمجموعات قروية . يتم تنظيم الإدارة الروتينية لهذه القرى من خلال الجهات الإدارية المحلية (Gyati 2011, 1019- 1030) .
٢. وحدة حضرية :تشمل المدينة وأحياءها والمستوطنات الحضرية التابعة لها .يتم تنظيم الإدارة وتقديم الخدمات لهذه المناطق من قبل البانشيات بالتعاون مع الجهات المحلية الأخرى.
٣. مجال متروبوليتان :في بعض الولايات، هناك تجمعات حضرية كبيرة تعرف بالمجالات المتروبوليتان .تتمثل المسؤولية في تنظيم البنية التحتية وتقديم الخدمات العامة لهذه المناطق لبانشايات المتروبوليتانية.

المبحث الثالث

الاختصاصات الممنوحة (للبانيشيات) وعلاقتها بالعملية السياسية في الهند

لقد تناولنا سابقا محتوى التعادلين الدستوريين (٧٣ و ٧٤ لسنة ١٩٩٢ م) على دستور الهند ولاسيما أن تعديل ٧٣ يطلب أنشاء مجالس قروية منتخبة أو بانشيات تتمتع بالحكم الذاتي على مستوى ثالث من الحكومات المحلية وبينما يطلب التعديل (٧٤) أنشاء بلديات منتخبة في المناطق الحضرية . وعلى هذا سوف نتناول في هذا مبحث اختصاصات وصلاحيات (البانشيات راج) في ظل دستور الهند وكما هو موضح بالاتي :

المطلب الأول

اختصاصات (البانشيات راج) الحكومات المحلية في الهند

ترتبط الوظائف التي يؤدونها في البانشيات راج وكما هو محدد في قوانين كل ولاية على حدة فقد تكون وظائفها إلزامية او اختيارية فقد تتبع بعض الولايات نظام جرام بانشايات والولايات الأخرى لا تتبعها أو قد يكون اتباعها ناشئ من وجود مصادر تمويل المالي أو لا(Vithal 1997, 123-134))، وعلى هذا أن الحكومات المحلية أو البلديات في الهند، المعروفة أيضا البانشيات) لديها مجموعة متنوعة من الوظائف والاختصاصات .إليك بعض الوظائف الهامة والاختصاصات التي تمنحها البلديات في الهند– (Reddy 2012, 352) :

١. إدارة البنية التحتية :البلديات مسؤولة عن تنظيم وصيانة البنية التحتية المحلية، مثل الطرق والماء والصرف الصحي والتيار الكهربائي .
٢. الخدمات الصحية والتعليمية :تنظم البلديات خدمات الرعاية الصحية والمستشفيات والمدارس والجامعات في المستوى المحلي
٣. التخطيط الحضري :البلديات تقوم بوضع خطط للتنمية الحضرية وتنظيم البناء وتنظيم استخدام الأراضي في المنطقة المحلية
٤. الرقابة البيئية :تتحمل البلديات مسؤولية حماية البيئة المحلية والتصدي لقضايا التلوث وإدارة النفايات وحفظ المساحات الخضراء
٥. الحفاظ على النظام العام :تشمل وظائف البلديات تحقيق النظام العام في المنطقة المحلية، بما في ذلك إدارة الشرطة المحلية ومكافحة الجريمة
٦. الترفيه والثقافة :تشرف على تنظيم الفعاليات الثقافية والرياضية والترفيهية في المنطقة، بما في ذلك تنظيم المهرجانات والمعارض والمسارح والملاعب

٧. الحكم المحلي :تمثل البلديات مصالح المواطنين المحليين وتدير شؤونهم بفعالية، وتتولى القضايا المحلية وتلبية مطالب المواطنين .

٨. يوفر المجلس التشريعي للولاية للجرام سبها العديد من المسؤوليات والصلاحيات والوظائف كإعداد خطط العدالة الاجتماعية و التنمية وتفعيل المشاركة السياسية للمواطنين وتحقيق التنمية الاقتصادية(Aiyar 2010, 10) .

- اختصاصات البانشيات في الهند :

البانشيات في الهند هي هيئات قروية ذات صلاحيات تنظيمية وإدارية محددة .تستخدم لتحقيق التنمية الشاملة وتوفير الخدمات الأساسية للسكان الريفيين .لكنها ليست لها صلاحيات قانونية كبيرة مثل البلديات أو الحكومات المحلية الأخرى في الهند .إليك بعض الصلاحيات الممنوحة للبانشيات في الهند:

١. التنظيم القروي :تدير البانشيات الأمور القروية وتنفذ السياسات والبرامج الحكومية على المستوى المحلي .

2. توفير الخدمات الأساسية :يتعين على البانشيات توفير الخدمات الأساسية مثل المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والكهرباء والتعليم الأساسي والرعاية الصحية الأولية والطرق وغيرها من الخدمات العامة.

3.التنمية المحلية :تشرف البانشيات على تنفيذ الخطط والمشاريع المحلية لتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الريفية.

4. إدارة المالية :تتمتع البانشيات بسلطة تهيئة الموازنة وإدارتها وجمع الرسوم والضرائب المحلية لتمويل أنشطتها وخدماتها.

5 . الحوكمة المحلية :تشارك البانشيات في صنع القرارات المتعلقة بالمسائل المحلية وتمثيل المصلحة العامة للسكان المحليين.

٢. الوعي المشارك :يعزز البانشيات الوعي المجتمعي ويشجع المشاركة المجتمعية في صنع القرارات المحلية.

وان صلاحيات البانشيات تختلف من ولاية إلى أخرى في الهند، حيث يمكن أن تكون بعض الولايات قدمت صلاحيات إضافية أو موسعة للبانشيات في سياق الحكم المحلي.

المطلب الثاني

دور البانشيات في العملية السياسية في الهند

دور البانشيات في تعزيز المشاركة السياسية يكمن في تمكين السكان المحليين وتحفيزهم على المشاركة في صنع القرارات المحلية وتنفيذها .إليك بعض الأدوار التي تقوم بها البانشيات في الهند ومنها الاتي :

أ- تعزيز المشاركة السياسية:-

١. توفير منصة للتواصل :تعمل البانشيات كجسر يربط بين السلطات المحلية والمواطنين، حيث توفر منصة للتواصل والحوار بينهم .تسهم في تحقيق التواصل الفعال وفهم احتياجات السكان المحليين ومشاكلهم (Narain 1965, 456 – 466).

٢. تعزيز الشفافية والحوكمة :تعمل البانشيات على تعزيز الشفافية والحوكمة الجيدة من خلال توفير المعلومات والتقارير المالية والمشاريع المحلية للمواطنين .يتمكن السكان من مراقبة ومراجعة العمل الحكومي والمشاركة في عملية صنع القرارات.

٣. تنظيم الانتخابات المحلية :يشرف البانشيات على تنظيم الانتخابات المحلية لاختيار أعضائها، مما يتيح للمواطنين فرصة المشاركة في اختيار من يمثلهم ويعمل على قضاياهم المحلية.

٤. تعزيز المشاركة المجتمعية :تشجع البانشيات المشاركة المجتمعية من خلال تشكيل لجان وتنظيم اجتماعات مجتمعية لتناقش القضايا المحلية واحتياجات السكان .يتمكن السكان من تقديم مقترحاتهم ورغباتهم والمساهمة في صنع القرارات المحلية.

٥. توفير التدريب والتثقيف :تسعى البانشيات لتثقيف المواطنين بشأن العملية السياسية وحقوقهم وواجباتهم .يتم توفير التدريب والتوعية للمواطنين لتمكينهم من المشاركة الفعالة في العملية(Marina 1992, 279 – 296).

ب-صلاحيات البانشيات في الهند :

في الهند، تعتبر البانشيات هيئات محلية ذاتية الحكم تتولى إدارة الشؤون المحلية في المناطق الريفية . وتتألف البانشيات من مجموعة من المجالس المحلية، تسمى بانشيات ساميتي (Panchayat Samiti)، ومجلس قروي واحد أو أكثر، يعرف بأسماء مثل الغرام بانشيات (Gram Panchayat)أو بلوك بانشيات (Block Panchayat)، ويعمل تحت إشراف حكومة الولاية .على الرغم من أن البانشيات تعتبر هيئات محلية ذاتية الحكم، إلا أنها ترتبط أيضا بالحكومة الاتحادية في الهند، على النحو التالي:

١. التمويل :تعتمد البانشيات بشكل كبير على التمويل الذي يتم توفيره من قبل الحكومة الاتحادية لتنفيذ مشاريع التنمية المحلية .تقوم الحكومة الاتحادية بتقديم الميزانيات والدعم المالي لتعزيز القدرة التنفيذية للبانشيات.

٢. التوجيه والتوجيهات السياسية :توفر الحكومة الاتحادية التوجيهات السياسية والمشورة للبانشيات فيما يتعلق بتنفيذ السياسات الوطنية والبرامج في المناطق المحلية .تضمن هذه العلاقة التواصل المنتظم والتبادل الثقافي والقيادة المحلية مع الحكومة الاتحادية.

٣. القوانين واللوائح :تحدد الحكومة الاتحادية القوانين واللوائح التي يجب على البانشيات الالتزام بها في أداء وظائفها .وتتعاون مع الحكومة الاتحادية في تنسيق السياسات وإجراءات التنمية الشاملة للمناطق المحلية

٤. التواصل والتنسيق :تتطلب بعض القضايا التي تتعلق بالتنمية والخدمات الأساسية تواصلاً وتنسيق بين الحكومة الاتحادية والبانشيات .هذا يمكن أن يتضمن التواصل فيما يتعلق بالبرامج الحكومية، والعقود والاتفاقات المشتركة في المشاريع، وأي تحديات أو احتياجات طارئة تتطلب تدخل الحكومة الاتحادية. (Kudva 2003, 445-463) Hirway1989,1663-1667) ( ).

بشكل عام، تعمل البانشيات والحكومة الاتحادية في الهند معا لتعزيز التنمية المحلية وتوفير الخدمات والمشاركة السياسية على المستوى المحلي.

ت-دور حكومات محلية (البانشيات) في الانتخابات العامة :

ان دور الحكومات المحلية في الانتخابات العامة في الهند يتمثل في عدة جوانب(Singh 1994 , 818 – 827) -:

١. إعداد وتنظيم العمليات الانتخابية :تتولى الحكومات المحلية مهمة ترتيب وتنظيم العمليات الانتخابية في المناطق التابعة لها، بما في ذلك إقامة المراكز الانتخابية وتوفير التجهيزات اللازمة للانتخابات.

٢. تسجيل الناخبين :يتولى الحكومات المحلية تسجيل الناخبين وإصدار بطاقات الناخب، حيث تقوم بتجميع المعلومات اللازمة عن الناخبين وتحديثها بانتظام.

٣. تنظيم الحملات الانتخابية :قد تلعب الحكومات المحلية دورًا في تنظيم الحملات الانتخابية، وذلك عن طريق توفير المواقع والتراخيص اللازمة للأحزاب السياسية والمرشحين لإجراء نشاطاتهم الانتخابية.

٤. ضمان سير العملية الانتخابية بشكل سلس :تعمل الحكومات المحلية على ضمان سير العملية الانتخابية بشكل سلس وبحيادية، وتوفير الأمن والحماية للناخبين والمرشحين والمراكز الانتخابية.

٥. تقديم المساعدة والإرشادات :تقدم الحكومات المحلية المساعدة والإرشادات للناخبين والمرشحين بشأن الإجراءات الانتخابية والمتطلبات التي يجب توفيرها.

إن دور الحكومات المحلية في الانتخابات العامة في الهند يهدف لضمان سير العملية الانتخابية بشكل ديمقراطي ونزيه، وضمان حق المواطنين في التصويت والمشاركة الفعالة في عملية اختيار ممثليهم.

ث- علاقة بين الحكومة المحلية (البانشيات) والحكومة المركزية في الهند :

في الهند، تتألف السلطة التنفيذية من الحكومة المركزية (الحكومة الاتحادية)وحكومات الولايات .يتم تنظيم هذه العلاقة وفقا للنظام الفدرالي المعتمد في الهند .تم تصميم النظام الفدرالي في الهند لتوزيع السلطة والصلاحيات بين الحكومة المركزية وحكومات الولايات .وفقًا للدستور الهندي، يتم تحديد الصلاحيات المشتركة بين الحكومة المركزية وحكومات الولايات، وتقدم الحكومة المركزية المساعدة والإرشاد لحكومات الولايات في تنفيذ السياسات والبرامج.

الحكومة المركزية في الهند هي السلطة العليا وتتولى الشؤون الوطنية والخارجية والدفاع والتنمية الاقتصادية والمالية وغيرها من القضايا ذات الصلة بالمصلحة العامة للبلاد .من خلال البرلمان الهندي، تتخذ الحكومة المركزية القرارات الهامة وتقدم القوانين والسياسات المحددة لجميع الولايات .

على النقيض من ذلك، تحكم حكومات الولايات الشؤون المحلية وتنفذ القرارات والسياسات على المستوى الإقليمي .تتولى حكومات الولايات إدارة القضايا المحلية والتنمية المحلية والتعليم والصحة والأمن الداخلي وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المحلي((279 – 265 ,1980 Prasad

مع ذلك، فإن هناك علاقة تعاون وتنسيق بين الحكومة المركزية وحكومات الولايات في الهند .تتعاون الجهات المختلفة لتحقيق التنمية والتقدم في مختلف المجالات وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء البلاد .هذه العلاقة تعتمد على مبادئ الشراكة والتعاون لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في الهند.

الخاتمة :

تختلف البانشيات في الهند عن البنى التنظيمية في الحكومة الاتحادية .إنها تعتبر جزءًا هاما من الحكم الذاتي المحلي وتساهم في تعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية في البلاد.

تأسست البانشيات في الهند كوحدات إدارية محلية تهدف إلى توفير الخدمات العامة للمجتمعات المحلية وتلبية احتياجاتها .وتتألف البانشيات من مجلس محلي ينتخبه المواطنون في المنطقة، ويدير هذا المجلس شؤون المنطقة ويتولى اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المحلية والبنية التحتية والخدمات العامة .تلعب البانشيات دورًا حيويا في تعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية في الهند .عن طريق انتخاب أعضاء المجالس المحلية، يتم تمكين المواطنين المحليين من المشاركة في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم

اليومية .يعتبر هذا التمثيل المحلي فرصة للمواطنين للاعتراض على القرارات غير الملائمة وتقديم مقترحات وأفكار جديدة تعكس احتياجاتهم وتطلعاتهم .وبفضل وجود البانشيات، يمكن للسكان المحليين المشاركة في عملية التخطيط والتطوير في مناطقهم وتوجيه الاهتمامات والأولويات التنموية .فضلاً عن ذلك، تعزز البانشيات الشفافية والمساءلة المحلية، حيث يتم عرض القرارات ونفقات المال العام أمام الجمهور وتقديم تقارير تفصيلية حول الأنشطة والمشاريع التي تنفذها. و يمكن القول بأن البانشيات تلعب دورًا حاسما في تحقيق الديمقراطية وتعزيز المشاركة السياسية في الهند بالإضافة إلى ذلك تلعب البانشيات دورًا هاما في العملية السياسية في الهند .تعد البانشيات بمثابة نواة للديمقراطية المحلية وتساهم في تعزيز المشاركة السياسية على المستوى المحلي.

أهم دور للبانشيات في العملية السياسية هو تمكين المواطنين من المشاركة في صنع القرارات المحلية . من خلال انتخاب أعضاء المجالس المحلية، يحصل السكان المحليون على فرصة للتعبير عن آرائهم ومطالبهم والمساهمة في صياغة السياسات والبرامج التي تؤثر على حياتهم اليومية .و تعمل البانشيات على زيادة الوعي السياسي والمشاركة الشعبية من خلال تشجيع المواطنين على المشاركة في الانتخابات المحلية .تعد البانشيات بيئة محلية صغيرة حيث يتم مناقشة القضايا المحلية والمشاكل ويتم توجيه الوعي السياسي والتوجيه السياسي للمواطنين.

تعمل البانشيات أيضا على تعزيز التمثيل الشامل وتكافؤ الفرص في العملية السياسية .فهي تسعى لتمثيل جميع شرائح المجتمع بمختلف أعمارهم وجنسياتهم وتجاربهم وخلفياتهم .يعتبر ذلك أمرًا هاما لضمان العدالة والتنمية المستدامة في المجتمعات المحلية.

في النهاية، يمكن القول بأن البانشيات تلعب دورًا رئيسيا في تعزيز العملية السياسية في الهند .من خلال تمكين المواطنين وتعزيز التمثيل الشعبي وتعزيز الوعي السياسي، تساهم البانشيات في بناء نظام ديمقراطي قوي ومزدهر على المستوى المحلي.

الاستنتاجات :

دور البانشيات في تعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية في الهند قد تم دراسته وتحليله على مر السنوات .وفيما يلي بعض الاستنتاجات الهامة:

١. تمثيل المجتمع :تلعب البانشيات دورًا هاما في تمثيل مجتمعاتها والمساهمة في العملية السياسية. فهي تمثل أصوات مختلف الفئات والمجتمعات في الهند، بما في ذلك الطبقات الاجتماعية المتدنية والأقليات الدينية

٢. التمكين السياسي :تساهم البانشيات في تمكين الأفراد وتعزيز مشاركتهم السياسية .تعمل على زيادة الوعي السياسي وتشجيع الأفراد على المشاركة في الانتخابات، وكذلك تقديم الدعم والتدريب للمرشحين من اعضاء البانشيات وتعزيز فرصهم للفوز في الانتخابات.

٣. توسيع نطاق الديمقراطية :تساهم البانشيات في توسيع نطاق الديمقراطية في الهند عن طريق زيادة التمثيل والمشاركة السياسية لفئات المجتمع التي كانت تهمش في السابق، وبذلك، فإنها تعمل على تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية في النظام الديمقراطي.

٤. تعزيز التنوع السياسي :تسهم البانشيات في تعزيز التنوع السياسي من خلال توفير منصة لأصوات متعددة وآراء مختلفة .فهي تعكس تنوع المجتمع الهندي وتساعد في حماية حقوق ومصالح الأقليات والطبقات المتدنية والمحرومة

٥. دعم القضايا الاجتماعية :تلعب البانشيات دورًا نشطًا في دعم القضايا الاجتماعية المهمة مثل المساواة بين الجنسين وحقوق الأقليات وحقوق العمال والمزارعين والفئات الاجتماعية المحرومة والمهمشة والطبقات والقبائل المجدولة ووفق ما ينص عليه دستور الهند .

٦. تصنيف المجتمعات المجدولة :ان دستور الهند يحدد مجموعة من الطبقات والقبائل التي تعاني من التهميش والتحيز التاريخي، وُيطلق عليها "المجتمعات المجدولة .".ويتضمن دليل الجدولة تمييزًا إيجابيا بهدف ضمان المساواة والعدالة الاجتماعية لهذه المجتمعات.

٧. حقوق التعليم والتشغيل :يتم توفير حقوق خاصة للمجتمعات المجدولة في مجالات مثل التعليم والتشغيل .فعلى سبيل المثال، تخصص المزيد من المنح الدراسية وفرص التعليم العالي لأفراد هذه المجتمعات .كما يتم توفير حصص توظيفية محددة للشباب من هذه الطبقات في الخدمة الحكومية.

٨. ان البانشيات قامت بحماية حقوق الأراضي :يتم توفير حماية خاصة لحقوق الأراضي للقبائل والطبقات المجدولة، خاصة في المناطق القروية .تنص على ضرورة حماية حقوق الأراضي القائمة وحق الحصول على الأراضي لفئات مختلفة من المجتمع

٩. تشريعات مضادة للتمييز :يحظر دستور الهند أي تمييز بناءً على الطبقة أو القبيلة .وتحظر جميع أشكال التمييز السلبي ضد الأفراد من هذه الطبقات، سواء كان ذلك في المجال الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي

١٠. البرامج الحكومية الخاصة :تتبنى الحكومة الهندية برامج خاصة لدعم وتعزيز مشاركة وتنمية المجتمعات المجدولة .توفر الخدمات العامة وفرص التطوير الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الأقل تطورًا لتحسين الحياة ورفاهية أفراد هذه الطبقات.

المصادر باللغة العربية:

١. المادة (٢٤٣-ب).الدستور الهندي المعدل لسنة ٢٠١٥ م .
٢. المادة (٢٤٣-ح).الدستور الهندي المعدل لسنة ٢٠١٥ م .
٣. المادة (٢٤٣-ز-د).الدستور الهندي المعدل لسنة ٢٠١٥ م .
٤. المادة (٢٤٣-ه).الدستور الهندي المعدل لسنة ٢٠١٥ م .
٥. هوجا ، راكيش & ماثيو ، جورج. ٢٠١٦.شركاء في التنمية في كتاب الهند في حوارات فيدرالية . سلسلة دراسات عراقية . مجموعة باحثين .

المصادر باللغة الانكليزية:

1. Aiyar ,Mani Shankar.2010. "Key role of Panchayati Raj in building a resurgent rural India" Based on the foreword by the Prime Minister, Dr. Manmohan Singh, in Report to the People 2004 – 2008 . Available at the link: https://www.studocu.com/in/document/university-of-delhi/political-science/key-role-of-panchayati-raj-in-building-a-
2. Arora , Ramesh k . (ed) .1999. Indian Administration , perception and perspective.publisher Aalekh . Jiapur.
3. Article (243-AH). The Amended Indian Constitution of 2015 AD.
4. Article (243-B). The Amended Indian Constitution of 2015 AD.
5. Article (243-G-D). The Amended Indian Constitution of 2015 AD.
6. Article (243-H). The Amended Indian Constitution of 2015 AD.
7. Chaubey, P.K. 2004.Urban Local Bodies in India. New Delhi, India: Indian Institute of Public Administration.
8. Dash ,Saroj Kumar .2016. Knowing panchayati raj administration in odisha . Joint Director. SIRD & PR. Odisha . Bhubaneswar.
9. Gyati ،Aruna . 2011,Banchayat raj institutions in arunachal pradesh: a historical perspective" . The Indian Journal of Political Science Vol. LXXII. No. 4. Oct.-Dec.
10. Hirway ،Indira.١٩٨٩ . Panchayati Raj at Crossroads ، Economic and Political Weekly , Published By: Economic and Political Weekly, Vol 24 . No . 29 (July 22).
11. Hoja, Rakesh & Mathew, George. 2016. Partners in Development in India in Federal Dialogues. Iraqi studies series. A group of researchers.
12. India government. 2005 .Second Administrative reforms commission, Ministery of personal public grievances & pensions, Department of Administration Reforms and public Grievances. New Delhi: shri veerappa Moliy (31 Agust) .

13. Kudva ، Neema .2003. Engineering Elections: The Experiences of Women in "Panchayati Raj" in Karnataka, India ، International Journal of Politics, Culture, and Society , Published By: Springer , vol 16 . No 3 .Toward Gender Equity : policies and strategies (Spring) .
14. Laxmikanth ,M .2020. Indian polity for Civil Services and other state examination. Sixth Edition. Published by McGraw Hill Education (India) Private Limited.
15. Maheshwari. 2015. Local Government In India. Fifteenth Edition. (1) Agrwal . Agra . Anew Delhi. Publisher By Lakshmi Narain .
16. Marina , R. Pinti .1992. Rural Development and Bureaucracy in India . The Indian Journal of Political Science . Published By: Indian Political Science Association vol . 53 . No . 3 (July – Sept) .
17. Mishra, S.N. & Mishra, S. 2002. Decentralised Governance. New Delhi, India: Shipra Publications.
18. Mishra, S.N. 1981. Rural Development and Panchayati Raj. New Delhi, India: Mittal Publications.
19. Mohanty, Bijoyini. 2012.Glimpse of Local Governance Bijoyini Mohanty. First Edition. Publisher by Prem Singh Bisht For Kunal BooksDelhi.
20. Nanda, Annanpurna. 2013.Urban Local Government In India:Challengesand Prospects Publisher Search On Journal: An International Of Social Science (AUSS).
21. Narain , Iqbal . 1965.The Concept of Panchayati Raj and Its Institutional Implications in India . Asian Survey .Published By: University of California Press . vol 5 . No 9 (September).
22. Prasad , R. C. 1980 . Local Government and Development in India , International Political Science Review / Revue internationale de science politique Published By: Sage Publications, Ltd. , Vol .1 No . 2 . Recent changes in urban politics: National- local linkages.
23. Reddy ,T.Venkata. 2012. Role of Panchaya Traj institutions– Functions and responsibilities in Indian Democracy . International journal of Multidisciplinary Educational Research , volume 1 , Issue 4 . (September) .
24. Singh, Hoshiar .1994. Constitutional Base for Panchayati Raj in India: The 73rd Amendment Act . Published By: University of California Press , Asian Survey . vol 34 . No 9 (September) .
25. Sivaramakrishnan, K. C. 2017.the Oxford Handbook the Indian Constitution. Governing Board. NewDelhi :Centre for Policy Research .
26. Venkatarangiya & Pattabhiram (Eds.). 1969. Local Government in India: Selected Readings. Bombay. India: Allied Publishers.

27. Vithal, C.P.. 1997. Aspects of panchayat finances: An analysis of Panchayat Acts, Journal of Rural Development 16(1).
28. Zakir , A. M. M.&. Kalita, Sri K. 2011. Strengthening Panchayati Raj Institutions Broad Framework . Khanapara Guwahati : State Institute of Rural Development(SIRD) G.S. Road,.(March).